

«معهد عصام فارس»

يدشن مبنى «جريئاً»

دشن «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية» في بيروت، أمس، مقره الجديد الدائم، وهو مبنى متميز صمّمته المعمارية الشهيرة والطالبة السابقة في الجامعة زها حديد، الحائزة جائزة «بريتزكر».

واعتبر رئيس الجامعة بيتر دورمان في حفل التدشين أن المبنى عنوان للتغيير والأفكار الجديدة ولعدم البقاء أسرى الزمان والمكان ومقارعة التفكير التقليدي.

وبعد كلمة رئيس مجلس أمناء الجامعة فيليب خوري بُثت كلمة مسجلة لعصام فارس الذي مثله في الاحتفال نجله مايكل.

وشرحت حديد الغرض من تصميم المقر الجديد، قائلة إنه «ينسج من الممرات والروابط والمواقع المشرفة على الحرم الجامعي منتدى لتبادل الأفكار، ومركزاً للتفاعل والحوار في قلب الجامعة».

أضافت: «ان تصميم المعهد يجعله مفترق طرق وملتقى ثلاثي الأبعاد وفضاءً لطلبة الجامعة وأساتذتها وباحثيها وزوارها للالتقاء والتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المجتمع الأوسع».

وقالت إن المعهد «يتطلع إلى المستقبل ويتحدانا جميعاً لنُغني إدراكنا للعالم العربي من خلال توسيع البحث وتكبير حلقات النقاش».

ووصف مدير «معهد عصام فارس» رامي خوري المبنى بالجريء، مذكراً بأن «الجامعة الأميركية في بيروت منذ 148 عاماً تدخل إلى المجتمع العربي طرقاً جديدة للعمل تصدم وتناقض زمانه». وختم قائلاً: «مقرنا الجديد يضع تعريفاً جديداً للتصميم المعماري في حرم جامعي تراثي».